العلماء المسلمون ودورهم في نشر الإسلام في أصفهان

م. م هدى عبد الله طاهر
المعهد العالي لتشخيص العقم
والتقنيات المساعدة على الانجاب
جامعة النهرين

(خلاصة البحث)

أخذ التنوع في المعرفة مداه وكذلك أخذت المعرفة مداها في الانتشار الاجتماعي إبان النهضة العربية الإسلامية التي أستمرت لمدة خمسة قرون، وتركت أثرًا عظيمًا في مختلف البلدان الذين قاموا بفتحها مما أبدعته هذه الحضارة في مناحي الحياة كافة، ومن هذه البلدان أصفهان حيث برز أثر العرب المسلمين في نشر الثقافة والعلم بين أهل المنطقة بإسهام عدد من المفكرين والمثقفين الذين قاموا بجهود مضنية في نشر الإسلام والمعرفة، وكيف أن الإسلام قد هذب سلوك العرب مما جعلهم يعلمون الشعوب والامم مناهج التعليم والثقافة، وتخريج علماء تعد مؤلفاتهم مصدراً من مصادر العلوم في شتى نواحي الحياة بالرغم من أن هذه المناطق قد نشأت فيها فرق ضالة تدعوا للرجوع الى المجوسية الساسانية لإخراج المسلمين من هذه المناطق، ولكن قوة أفكار الإسلام حالت بين هذه الدسائس والمؤامرات. وقد ظهر أثر العلماء واضحا جلياً في كبح هذه الفرق وتضييقها وفضح زعمائها.

وكان الذين اشتغلوا بالعلم والمعرفة من أهل أصفهان ممن ينتسبون الى الحرف بعضها غذائي كالُعُسال والقصاب والخلال، وبعضها صناعي كالبزاز والخياط والنقاش، وبعضها أقترن بصناعات دقيقة معينة كالصائغ والصفار.

ولقد اعتمد هؤلاء العلماء بالدرجة الأولى على نشر الدين الإسلامي بين الناس وخدمة مبادئه، وتثقيف الناس بالثقافة الإسلامية بمختلف العلوم، كما كان للغة العربية أثر في أرساء الاحكام الشرعية وفهمها، وكان غالبيتهم من

المحدثين والرواة والفقهاء والقراء والادباء والقضـــاة والمؤرخين والاخباريين وأخيراً الشعراء والفلاسفة.

هذا موجز عن الحركة الفكرية التي قام بها العرب المســلمون عندما حملوا الإسلام الى الامصار الاخرى.

(هدف البحث)

التعرف على أبرز العلماء المسلمين الذين نشروا مبادئ الدين الإسلامي الحنيف وأرســوا قواعد الثقافة الإســلامية من محدثين، ورواة، ومؤرخين، وإخباريين، وقراء، وادباء، وقضاة، ومؤدبين، وفقهاء.

وقبل الدخول الى التعريف بأهم العلماء لابد من التعريج على جغرافية أصفهان، وكيف فتحت، وما هي الوسائل التي ساعدت على نشر الإسلام، لإعطاء صورة واضحة عن هذه البلدة.

جغرافية أصفهان

أولاً: الموقع والمساحة:

أصــفهان: وتدعى ايضــا أصــبهان، مدينة من أهم مدن إيران ويســمى باسمها الاقليم الذي تقع فيه، تقع مدينة أصفهان في أقليم الجبال على يسار (نهر زندروذ) [١]عند الموضـــع المعروف ب(جي) والذي عُرف فيما بعد بأســم (شهرستان)[٢]. وذلك في الطرف الجنوبي الشرقي من أقليم الجبال، وليس ببعيد عن (المفازة الكبرى) [٣]. وعلى هذا يصــح موقعها بالنســبة للاقاليم بين فارس والاحواز وهمذان [٤]. وفي العقد الثاني من القرن الســابع كانت تبعد عن طهران (٢١٠ أميال) الى الجنوب [٥]. ينســب اليها عدد كبير من العلماء منهم أبو الفرج الاصفهاني صاحب كتاب الاغاني، وأبو القاسم المشهور بالراغب الاصفهاني، ومؤيد الدين إســماعيل المعروف بالطغرائي الاديب المشــهور صــاحب (لامية العجم)، وأبو عبد الله محمد بن عماد الدين الكاتب الاصـفهاني المشـهور بالعماد الاصفهاني [٦].

ثانياً: الحدود:

استعمل ابن رسته الرساتيق[٧] المحيطة بأصفهان لتحديدها، ويعد رستاق (رويدشـــت) الحد الفاصـــل بينها وبين كورة يزد من كور فارس من الجنوب الشرقي، بينما يشكل رستاق (القامدان) الحد الفاصل بين أصفهان والاحواز من الجنوب الغربي، ويحدها من الشمال الشرقي (المفازة الكبرى) [٨].

وذكر أبو نعيم الاصـبهاني: بأن حدودها تمتد ما بين أطراف همدان وماه ونهاوند وما بين أطراف الري الى أطراف فارس وخوزستان [٩].

ثالثاً: طبيعة منطقة أصفهان:

وتشمل الطبيعة: -

١. **الموارد المائية:** حيث تتنوع المصـادر المائية في مدينة أصـفهان من أنهار وعيون وأمطار وآبار وغيرها، فالأنهار مثل نهر (زندروذ) وهو من أعظم أنهارها حيث تقع المدينة على ضفافه بقراها ومزارعها [١٠].

ونهر (طاب) وهو نهر يخرج من جبال أصـــفهان بقرب البرج ويجتمع بنهر (حسن) عند قرية حسن[١١].

ونهر (دجيل) (وهو تصغير دجلة) نهر بالاهواز ينبع من نهر أصفهان ويجري في الاحواز ويصب في الخليج العربي قرب عبادان [١٢].

٢. **الجبال:** تميزت أصـــفهان بانها منطقة جبلية، تتخللها بعض التلال والقلاع، فهناك جبال مشهورة منها جبل (الملاقة) [١٣].

ومن جبالها المشـهورة أيضـاً جبل (كوشـيد الاحمر) الذي يربطها بإقليم فارس [١٤]. وقد ذكر ابن كثير بان جبل (سياه كوه) من الجبال الوعرة المنيعة [١٥].

٣. **السـهول:** لقد بين الجغرافيون العرب المناطق السهلية الخصبة في أصفهان التي تكثر فيها

الغلات والمحاصـــيل الزراعية. حيث تتميز بزراعة مختلف أنواع المحاصـــيل الزراعية على مدار فصـــول السـنة، فهناك منطقة (ماريانان) على نهر الوادي التي تتميز بوجود ضـــيعتين كبيرتين فيهـا، إحـداهمـا (بتروكـان) والاخرى (مهروكان) وتعد من المناطق النضرة[١٦].

فتح أصفهان

من الارجح أن أصفهان قد فتحت في سنة (٢٣ هـ) بإجماع عدد من المؤرخين والجغرافيين العرب المسلمين، كالبلاذري (ت٢٧٩ هـ) [١٧]، واليعقوبي (ت٢٨٤ هـ)[١٨]، وأبن رسته (ت ٢٩٠ هـ)[١٩]، والطبري (ت ٣١٠ هـ)[٢٠].

وقد فتحت أصفهان بعد معركة نهاوند التي وقعت سنة (٢١هـ). حدثنا أبو الشيخ قال حدثنا محمد بن أحمد بن عمرو قال: ثنا رستة عن عبد الرحمن بن مهدي قال: حدثني حماد بن سلمة عن أبي عمران الجوني عن علقمة بن عبد الله المزني عن معقل بن يسار أن عمر بن الخطاب شاور الهرمزان في اصبهان، فارس، آذربيجان، بأيهن يبدأ، فقال له الهرمزان: يا أمير المؤمنين أصبهان الرأس، فارس وآذربيجان الجناحان، وإن قطعت الرأس وقع الجناحان. فدخل عمر المسجد، فإذا هو بالنعمان بن مقرن قائم يصلي فانتظره حتى قضى صلاته ثم قال: إني مستعملك. فقال: أما جابياً (هو الذي يجمع الخراج) فلا، ولكن غازياً. فقال عمر: فانك غاز وسرحه وبعث إلى أهل الكوفة أن يمدوه، فذهبوا ومعه حذيفة بن يمان والزبير بن العوام والمغيرة بن شعبة والأشعث بن قيس وعمرو بن معد يكرب وابن عمر[٢١]، والثابت من الروايات أن الذي باشر فتح اصفهان هو عبد الله بن عبد الله ابن عتبان الأنصاري وقد كان أمير الجيش، وعبد الله بن ورقاء الرياحي الذي كان على مقدمة الجيش وعبد الله بن ورقاء الأسدي الذي كان على ميمنة الجيش كما هو مصرح في كتاب عمر (رضي الله عنه) إلى عبد الله بن عبد الله الأنصاري[٢٢]، حيث أمر الخليفة عمر بن الخطاب (رضي الله عنه)، عبد الله بن عبد الله أن يسير الى أصفهان وبعث إليه لواء، وكان عبد الله رجلاً صحابياً شجاعاً من الانصار[٢٣]. وكتب له ((أن سر من الكوفة حتى تنزل المدائن فأندبهم ولا تنتخبهم ثم أكتب لنا بذلك))، وأنتدب الخليفة عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) القائدين عبد الله بن ورقاء الرياحي وعبدالله بن ورقاء الاسدي [٢٤].

وقد ذكر أن أبا مسلم قال لأبي بكر الهذلي: أخبرني عن الذي فتح بلدنا اصفهان، فقد اختلف علينا في ذلك. فقال أبوبكر الهذلي: تولى فتح بلدكم العبادلة: عبد الله بن عبد الله بن عتبان الأنصاري، وعبد الله بن ورقاء بن الحارث الأسدي وعبد الله بن ورقاء الرياحي وعبد الله بن قيس أبو موسى الأشعري وعبد الله بن عامر بن كريز القرشي وعبد الله بن بديل بن ورقاء الخزاعي، وكل هؤلاء قد حضروا فتحها وفتح أطرافها، ومنهم كان أمير الجيش ومنهم كان رئيس سرية أو صاحب مقدمة[٢٥].

وقد اجتمع أهل أصفهان بقيادة القائد الفارسي (شهربراذ حاذويه) فالتقى بهم العرب في إحدى رساتيق أصفهان واقتتلوا قتالاً شديداً ودعا (شهربراذ حاذويه) الى البراز فبرز له عبد الله بن ورقاء، فقتله وأنهزم أهل أصفهان، وسمى المسلمون ذلك الرستاق ب (رستاق الشيخ) نسبة الى (شهربراذ حاذويه) لأنه كان شيخاً كبيراً. ودعا بعد ذلك عبد الله بن عبد الله من يليه، عند ذلك طلب أهل أصفهان الصلح [٢٦].

وهكذا فتحت (جي) صلحاً بدون قتال على أن يؤدي أهلها الخراج [٢٧] والجزية [٢٨] وعلى أن يؤمنوا على أنفسهم وأموالهم خلا ما في أيديهم من السلاح [٢٩].

ومن المدن التي فتحت صلحاً أيضاً (اليهودية) و(مركز مدينة أصفهان). بينما فتحت بعض مدنها وقراها عنوة وهي (دارك) و (الفايزان) و (شق التيمرة) و (جرم قاشان) و (رستاق برخوار) وغيرها من مدن أصفهان [٣٠].

المراكز الثقافية التي ساعدت على نشر الإسلام

أولاً: المساجد:

يُعد المسجد من المراكز المهمة في كل مصر من الأمصار الإسلامية. وهو أول ما يباشر به عند بداية تمصير المدينة، لأنه ملتقى المسلمين وموضع الصلاة والنواة التي يرتكز عليها المجتمع الإسلامي لترسيخ تعاليمه، وهو مركز مهم من مراكز الحركة الفكرية وتلقي العلوم والمعارف الإسلامية.

وبعد اتمام فتح المدينة واستقرار العرب فيها ابتنوا المساجد في وسط أسواق المدينة، ولاسيّما في مدينتي (اليهودية) و(شهرستان) إذ بنوا مسجداً جامعاً وأقاموا المنابر وعينوا الخطباء والمحدثين لها[٣١].

وروي ان أقدم مسجد بأصفهان كان مسجد (خشينان) وهو أول مسجد كبير بُني فيها، بناه مولى الخليفة عمر بن الخطاب في خلافة الخليفة الراشد علي بن أبي طالب (رضي الله عنهما) [٣٢].

أما جامع (اليهودية)، الذي تبلغ مساحته (١٢ جريب)، وله (٢٧ باباً)، وفيه (٩٩ طاقاً)، ومن الاسطوانات (٢٨٦ أسطوانة)، وطوله (٥٠٠ آجرة)، فقد بُني على أساطين مدورة، وهو ذو منارة في قبلته طولها (٧٠ ذراعاً) مبنية من طين، وكان يزدحم بجماعات المصلين [٣٣].

ومن أكبر المساجد، (المسجد الجامع) في أصفهان فضلاً عن مسجد(علي)، وكانت هناك الاوقاف التي تنفق على المساجد وعلى القائمين بأمورها. ويضم ديوان الخراج في أيام الخليفة أحمد بن المعتمد بنوداً لاجور القوام والمؤذنين فضلاً عن نفقات الحصر والزيت وذلك في سنة (٢٥٦هـ) حيث بلغت نفقاتها (٨٢٩٠ درهماً) [٣٤].

ثانياً: المدارس:

أشارت الروايات الى وجود مدارس في أصفهان[٣٥] فقد ذكر السبكي [٣٦] (أن أبابكر محمد بن ثابت (ت ٤٨٣ هـ) كان مدرساً فيها).

وذكر ابن خلكان [٣٧] (أن أبا بكر محمد بن القاضي احمد بن محمد بن الحسين الارجاني كان قد تفقه بنظامية أصفهان).

وفي أخبارها أيضاً أن أبا عبد الله المغربي كان يقرأ القرآن في المدرسة النظامية بأصفهان[٣٨].

ويستفاد من الخبر الذي أورده القزويني في (آثار البلاد وأخبار العباد) أن المسجد كان مركزاً لتعليم الفلك، وكان فيه إسطرلابات وكرات متخذة لذلك[٣٩].

وكانت للصاحب بن عباد صفة في المسجد الجامع في الايوان الجنوبي يدرس فيها الادب تسمى صفة الصاحب(٤٠).

ثالثاً: المستشفيات:

ذكر أبو نعيم الاصبهاني في ترجمته لابي محمد عبد الله بن محمود بن محمد بن احمد بن عبد الله بن الحسن بأنه كان خازناً لدور المرضى (٤١). وأشار ياقوت الحموي في زمانه الى أن فيها دوراً للمرضى نجهل عددها(٤٢).

رابعاً: القلاع والحصون:

ذكر ابن رسته بأن في (جي) (١٨) برجاً، وفيها بناء قديم يقال له الساروق (٤٣). وفي خولنجان قلعة عجيبة فيها عين ماء. وفي اليهودية قلعة كبيرة فيها عين ماء وما زالت خزائن الملوك فيها(٤٤).

وفي ناحية قاشان حصن حوله خندق وقد غطاه الرمل (٤٥). وهناك قلعة (شاه دز) التي كانت على جبل بقرب أصفهان، بناها السلطان ملكشاه بن ألب أرسلان (سنة ٥٠٠هـ) (٤٦).

وقد وصف الاصطخري أردستان في المئة الرابعة بأنها مدينة حصينة عليها سور ذو خمسة أبواب(٤٧).

دور العلماء ورجال الفكر

اولاً: المحدثون والرواة:

اتسم مجال الحديث والرواية بسعة الرحلة في طلب العلم، وتبادل المعرفة، فقد وفد على أصفهان يعلم فيها أو يتعلم عدد كبير من أبناء المدن، وقد حظيت المدينة، والكوفة، والبصرة، وبغداد، ومكة، ودمشق بالحصة الاكبر في عدد الذين وردوا أصفهان. (48)

وتنوعت المساهمة الفكرية للمحدثين والرواة، فضلاً عن الحديث والتفسير برعوا في تسجيل أحداث بارزة مثل السقيفة، والردة، وكتبوا في السيرة، والانساب، والمغازي، والتواريخ المحلية. (49)

ومن أبرز هؤلاء المحدثين والرواة:

١. أبو سهلة قطن بن قبيصة بن مخارق بن عبد الله بن شداد بن أبي ربيعة بن نهيك بن هلال بن عامر بن صعصعة، الصحابي الجليل الذي روى عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم)، وقد روى عن أبيه، وروى عنه ابنه حرب، وحيان بن مخارق أبو العلاء، وثقه ابن حبان، وقال النسائي: (لابأس به)، تولى أصفهان من قبل معاوية بن أبي سفيان، فأقام بها ثم خرج منها الى خراسان. (50)

٢. السائب بن الاقرع بن عوف بن جابر بن سفيان بن عبد يا ليل بن سالم بن مالك بن حطيط بن جشم بن ثقيف، أمه مليكة. روى عنه، ابو اسحاق السبيعي وابن عون، ذكر البخاري ان السائب دخل مع أمه على النبي (صلى الله عليه وسلم) فمسح برأسه ودعا له، شهد فتح نهاوند مع النعمان بن المقرن، ثم أستعمله الخليفة عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) على المدائن وولي أصفهان ومات بها. (51)

٣. خالد بن غلاب القريشي، كان صحابياً، وروى عن الرسول (صلى الله عليه وسلم)، ولي أصفهان في خلافة عثمان بن عفان (رضي الله عنه)، فلما بلغه مصير عثمان خرج منها لنصرته وعندما بلغه استشهاده وهو بالبصرة أنصرف إلى منزله بالطائف، وهو جد معاوية بن خالد بن غلاب. (52)

٤. شاكر بن جعفر بن محمد المعدل، كنيته أبو عمر، روى عن عمير بن مرداس، ومحمد بن أيوب الرازي، وأبو نعيم، وإسرائيل، توفي سنة ثلاث أو أربع وأربعين للهجرة. (53)

٥. عبد الملك بن حميد بن أبي غُنية، الكوفي، الخزاعي الاصفهاني، روى عن إسماعيل بن رجاء الزبيدي، وثابت بن عبيد الانصاري، والاعمش، وأبي الخطاب الهجري، روى عنه ابنه يحيى، وأبو نعيم، وأحمد بن حنبل وغيرهم كثير. (54)

ثانياً: المؤرخون والإخباريون:

ظهر في أصـــفهان عدد كبير من المؤرخين والإخباريين لهم اســـهامات متنوعة وهي تمثل اتجاهات مدرســة التأريخ في أصـفهان فقد كتبوا في الاخبار والاحداث التاريخية والتاريخ العام وتواريخ المدن الكثير من الكتب ذات القيمة العلمية مثل: (تأريخ جرجان) تأليف: أبو القاسـم حمزة بن يوسـف بن إبراهيم السـهمي القرشـي الجرجاني (ت ٤٢٧ هـــ)، و(تجارب الأمم وتعاقب الهمم) تأليف: أبو علي أحمد بن محمد بن يعقوب مسكويه (ت ٤٢١ هـــ)، و(تأريخ أصـفهان) تأليف: أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسـحاق بن موسـى بن مهران الأصبهاني (ت ٤٣٠ هـ)، و(تأريخ سني ملوك الارض والانبياء) تأليف: أبو عبد الله حمزة بن الحسن الأصـفهاني (ت ٣٦٠ هـ)، و (تذييل تأريخ بغداد) تأليف: محمّد بن محمود بن الحسن بن النجّار (ت ٦٤٣ هـ)، وغيرها كثير.

ومن أبرز هؤلاء المؤرخين والإخباريين: -

١. أبوعبدالله سعيد بن جبير القريشي، الأسدي، كنيته أبو محمد، مولى بني والبة وصاحب عبد الله بن عباس (رضي الله عنهما)، دخل أصفهان وأقام بها مدة ثم ارتحل منها الى العراق ومصـلاه في المسـجد المعروف بجلجلة بن بديل التميمي، حدث عنه من أهل أصـــفهان جماعة منهم جعفر بن أبي المغيرة، وحجر الاصـفهاني، ويزيد بن الهزاري، والقاسم بن أبي أيوب، قتله الحجاج بن يوسف سنة أربع وتسعين وهو ابن خمسين سنة. (55)

٢. أبو علي أحمد بن محمد بن يعقوب مسكويه، أصله من الري، سكن أصفهان وتوفي فيها ســـنة احدى وعشـــرين وأربعمائة للهجرة، كان مؤرخاً، باحثاً اشـتغل بالفلسـفة والكيمياء والمنطق مدة، ثم أولع بالتأريخ والأدب والانشـاء، وكان قيماً على خزانة كتب ابن العميد، ثم كتب لعضـد الدولة ابن بويه، فلقب بالخازن، ثم أختص ببهاء الدولة البويهي فعظم شـــأنه عنده، ألف كتباً نافعة منها: (تجارب الأمم وتعاقب الهمم) و (تهذيب الاخلاق وتطهير الاعراق) و (آداب العرب والفرس) و(طهارة النفس) وغير ذلك. (56)

٣. أبو عثمان محمد بن أحمد بن حمدان بن النضـــر بن أبي هريرة، كان عابداً إخبارياً، سمع بالشام والعراق والري الكثير، صاحب أصول وكتب كثيرة، توفي سنة أربع وستين للهجرة. (57)

٤. عبد العزيز بن أحمد الاصـــفهاني الحرزي، القاضـــي، كان من الاخباريين والمؤرخين الذين وصفوا بالاعتدال، له من الكتب: (مسائل الخلاف)، توفي سنة سبع وسبعين وثلثمائة للهجرة. (58)

ثالثاً: القراء:

ظهر في أصـــفهان عدد كبير من القراء الذين اختصـــوا بقراءات القرآن الكريم، مما يؤكد ازدهار هذا العلم من علوم القرآن، وقد برز عدد كبير منهم حيث وصفوا بأنهم من أئمة القراء، وقد أدى ذلك الى ظهور طبقة القراء، فضلاً عن تصنيف العديد من الكتب المختصة بالقراءات ومن أبرز هؤلاء القراء:

١. أبو محمد عبد الله بن باذان المقرئ، روى عن محمد بن عبد الرحيم، وقرأ عليه، توفي سنة ثلاثين للهجرة. (59)

٢. أبو عبد الله محمد بن الحســين الخشــوعي، أســتاذ الورعين والقراء، كتب الكثير، وتوفي قبل الثلاث مائة للهجرة. (60)

٣. أبوبكر أحمد بن الفضل بن محمد الاصفهاني، الباطرقاني، نسبته الى بلدته باطرقان من قرى أصفهان، كنيته أبو بكر، شيخ القراء في عصره، كان إمام الجامع الكبير، حســن الخلق والهيأة والمنظر والقراءة والدراية، ثقة في الحديث، له كتب عدة منها: (طبقات القراء) و(الشواذ). (61)

٤. أبو نصـــر محمد بن عمر بن محمد بن عبد الرحمن الخرجاني المقرئ، المعروف بابن تانة، كان ثقةً صالحاً، سمع ببغداد أبا علي بن شاذان وأقرانه، وبأصفهان أبابكر بن مردويه وطبقته، وكان له مجلس إملاء بأصفهان، توفي سنة أربع وسبعين وخمسمائة للهجرة. (62) وغيرهم كثير.

رابعاً: الأدباء:

برز في أصفهان العديد من الشخصيات الأدبية حيث برعوا في الشعر وكتبوا فيه دواوين شعرية عديدة، فضلاً عن تأليفهم في أوزانه ونقده.

وقد بان الأثر العربي في حياة هؤلاء الأدباء من خلال براعتهم في اللغة، والعروض، والاصول، والامثال. وقد صنفت العديد من الكتب في الأدب واللغة منها: (تقويم الالسنة) و(العارض في الكامل) كلاهما تأليف: الديمرتي، أبو محمد القاسم بن محمد الاديب (ت ٣٥٥هـ) و (مختصر في النحو) تأليف: الجعد، ابو بكر محمد بن عثمان (ت ٣٢٢هـ)، و(المنطق) تأليف: العتابي: أبو عمرو كلثوم بن عمرو بن أيوب الثعلبي الشامي (ت ٢٢٠هـ) و (شرح ديوان الحماسة) تأليف: أبو على أحمد بن محمد بن الحسن المرزوقي الأصفهاني (ت ٤٢١ هـ) وغيرها، وكان من أشهرهم:

١. أبو مسلم محمد بن معمر بن ناصح، الذهلي، الأديب، روى عن موسى بن هارون، ويوسف بن يعقوب القاضي، وأبي شعيب الحراني، وأبي بكر بن أبي عاصم، وعنه علي بن عبد ربه، وأبو بكر الذكواني، وأبو نعيم الحافظ، وغيرهم من أهل أصفهان. (63)
٢. أبوبكر محمد بن أحمد بن الحسين بن عمر، الشاشي، الفارقي، فخر الإسلام، المعروف بالمستظهري الشافعي، ولد بميافارقين سنة سبع وعشرين وأربعمائة للهجرة وتوفي ببغداد سنة سبع وخمسمائة للهجرة، سمع الحديث من شيخه أبي اسحاق الشيرازي، وأبي يعلى الفراء، وأبي بكر الخطيب، وأبي الحسن علي بن أحمد الملطي، وأبي القاسم بن أحمد، وبمكة من هياج بن محمد الحطيني وحدث عنهم، حدث عنه أبو معمر الأنصاري، وأبو الحسن بن الخل، وغيرهم. (64)
٣. أبو الطيب زيد بن عبد الوهاب بن محمد الاردستاني، القاضي، الأديب، الشاعر، كان يلازم مجلس نظام الملك قدم نيسابور، وسمع من أصحاب الاصم، روى عنه عبد الغافر الفارسي وذكره في صلة تأريخ نيسابور. (65)

٤. أبوسعيد عبد الرحمن بن أحمد الاصفهاني، الأديب، ذكره ابن النديم في الفهرست، ولم يُعلم وفاته، صنف: (أدب الكاتب)، و(تهذيب الفصاحة)، وكتاب (النديم)، و(رسائل الابهري). وغيرهم كثير. (66)

خامساً: القضاة:

ظهر في أصفهان عدد كبير من القضاة الذين تولوا القضاء فيها، وفي عدد من المدن الاخرى. وقد تردد على أصفهان العديد ممن اشتغل بالقضاء من أهل البصرة والكوفة وبغداد وخراسان وغيرها، وقد تولاه عدد من قضاة أصفهان منهم:

١. أبو الحسن، سوار بن أحمد بن أبي سوار العسكري، تولى القضاء بأصفهان سنين، روى عن البصريين وغيرهم، توفي بها في شعبان سنة أربع وتسعين للهجرة(٦٧).

٢. أبو الفضل، عبيد الله بن سعد بن ابراهيم بن سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري البغدادي، القاضي، روى عن أبيه، وعمه، يعقوب، وأخيه أبراهيم بن سعد، ويونس بن محمد، وروح بن عبادة، ويزيد بن هارون، وغيرهم، وروى عنه البخاري، وأبو داود، والنسائي، وابن ابي عاصم، وأحمد بن يحيى بن زهير، وابن خزيمة، وابن أبي الدنيا، والبغوي، وآخرون، قال ابن أبي حاتم: (صدوق)، وقال النسائي: (لا بأس به)، كان نزيل سامراء، من القضاة الثقات، تولى قضاء أصفهان مرتين، ولم يمكث طويلاً، توفي في ذي الحجة سنة ستين ومائتين للهجرة. (٦٨)

٣. أبوبكر محمد بن الحسين بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن سليم البواني، الاصفهاني، القاضي، كان شيخاً، فاضلاً، صالحاً، كثير السماع، تولى القضاء ببعض نواحي أصفهان، روى عن ابي عبد الله الجرجاني، وروى عنه الحافظ ابو القاسم إسماعيل بن الفضل الاصفهاني، توفي سنة أربع وثمانين وأربعمائة للهجرة. (٦٩)

٤. عباد بن مشكان، قاضي أصفهان، سكن جرواءان، تولى القضاء بعد أبي هاني، وكان يقضي بقضاء أبي حنيفة. (٧٠)

٥. عبد الرحمن بن محمد بن علوية، قدم أصفهان، وتولى القضاء بقزوين روى عنه علي بن احمد بن ابراهيم الحافظ [٧١].

سادساً: المؤدبون:

كانت وظيفة المؤدب في الحضارة العربية الإسلامية هي تعليم الراغبين من الأبناء القراءة والكتابة، وقراءة القرآن الكريم والحديث النبوي الشـــريف، فضـــلاً عن الفقه الإســـلامي، وكانت هذه اللفظة تطلق أصـــلاً على المعلم الذي يمارس تعليم الصـــبيان، وكانت أماكن التأديب هي: الجوامع، كجامع المدينة وغيره من جوامع أصفهان.

ومن أشهر هؤلاء المؤدبين هم: -

١. أبو عمر يوسف بن إبراهيم بن يوسف الباطرقاني، المؤدب، وهذه النسبة الى باطرقان إحدى قرى أصـــبهان، ســـمع من أبي خالد يزيد بن خالد بن يزيد الرملي بمكة على الصـــفا ســـنة إحدى وثلاثين ومائتين للهجرة، حدث عنه محمد بن أحمد بن يعقوب الشيباني الاصبهاني. [٧٢]

٢. أبو محمد القاسم بن زيد، المؤدب، أصله من باب كوشك بأصفهان، حدث عن البغداديين، وسمع منه أبو نعيم، توفي سنة خمسين وثلاثمائة للهجرة.[٧٣]

٣. أبو القاســم الحســن بن أحمد بن محمد بن دلير الارزناني، هذه النســبة الى أرزنان قرية من قرى أصـــفهان، الربضـــي، كان معلماً أعمى، نزل محلة شميكان بأصفهان، كان كثير السماع قليل الرواية، توفي سنة ثلاث وخمسين وأربعمائة للهجرة. [٧٤]

٤. أبو الفتح أحمد بن عبد الله بن أحمد بن علي السوذرجاني، الاصفهاني، الشيخ المسند الصدوق، بقية المشيخة، أخو الشيخ المسند الصادق أبي مسعود محمد بن عبد الله. سمعا معا من علي بن ميلة الفرضي، وأبي سعيد محمد بن علي النقاش، وعلي بن عبدكويه، وأبي بكر بن أبي علي الذكواني، وعمرا دهرا، وتفردا. وسمع منهما أبو طاهر السلفي، وهما من كبار شيوخه، وروى عن أبي الفتح هذا إسماعيل بن غانم البيع، ومحمود بن حمكا، وأبو الفتح عبد الله

بن أحمد الخرقي، وعدة، وكان نحويا ماهرا مشهورا، انتخب عليه الحفاظ، ومات في صفر سنة ست وتسعين وأربعمئة، وله نحو من تسعين عاما. (٧٥)

سابعاً: الفقهاء:

ضمت أصفهان كثيراً من الفقهاء ومن مذاهب مختلفة، ويلاحظ بأن أغلبهم كانوا عرباً. كما أن أغلب فقهاء أصفهان قد درسوا في العراق والكوفة والبصرة وقد صنف هؤلاء الفقهاء الكثير من الكتب الفقهية مثل: كتاب (أفانين البلاغة)، تأليف: الراغب الاصفهاني، ابو القاسم الحسين بن محمد (ت ٤٥٠هـ) وكتاب (تتمة الابانة في الفقه الشافعي) تأليف: ابي سعيد عبد الرحمن بن مأمون المتولي الشافعي(ت ٤٧٨ هـ)، وكتاب (الخلاف بين الشافعي وأبي حنيفة) تأليف: منصور بن عبد الجبار بن احمد المروزي السمعاني (ت ٤٨٩هـ)، وغيرها كثير.

ومن أبرز هؤلاء الفقهاء هم: -

١. عبد الوهاب بن المندلث الضبي، كان يتفقه ويؤذن في مسجد عامر الشونيزي من عباد الله الصالحين حكى عامر بن أحمد الشونيزي قال: (كان عبد الوهاب جارنا وكان صواما قواما لزوما للمسجد ولم يكن له عمل إلا قراءة القرآن كلما ختمه عاد في أوله وكان هذا دأبه إلى أن مات رحمه الله). (٧٦)

٢. أبو محمد، الحكم بن أيوب بن أبي الحر، واسم ابي الحر إسحاق بن عبد الرحمن بن عبد الله بن المروزان، ومروزان مولى عبد الله بن سوار بن همام العبدى والي عمر بن الخطاب (رضي الله عنه)، أصله من توج وجاء إلى أصفهان فكانت خطته بمدينتها وبها عقبه توفى قبل النعمان، روى عن الثوري وزفر وسعيد بن أبى عروبة. (٧٧)

٣. أبو يحيى، عبد الله بن محمد بن الحجاج بن أبي عثمان الصواف، البصري. وقد ينسب إلى جده. روى عن معاذ بن هشام وأبي عامر العقدي وعبد الوهاب الثقفي وأبي معمر وغيرهم، وروى عنه الترمذي وزكرياء الساجي، وعمر بن محمد بن بحير، وابن خزيمة، وموسى بن هارون، وأبو حامد

الحضـرمي، ويحيى بن صـاعد. قال ابن أبي عاصـم: (مات سـنة خمس وخمسين ومائتين للهجرة). (٧٨)

٤. إبراهيم بن يوسف الفقيه، ذكره أبوعبدالله بن مخلد توفي في سنة مئتين وسبع وستون للهجرة وغيرهم كثير. (٧٩)

الهوامش:

(١) الحموي، أبوعبدالله ياقوت بن عبد الله (ت٦٢٦هـ/١٢٢٩م)، معجم البلدان، دار الفكر، (بيروت، د. ت)، ٢٦٩/١.
(٢) م. ن، ٢٧٠/١.
(٣) أبو الفداء، إسماعيل بن محمد بن عمر المعروف بصاحب حماه (ت٧٣٢هـ/١٣٧٣م)، تقويم البلدان، (باريس، ١٨٥٠ م)، ٤٠٩.
(٤) المقدسي، أبوعبدالله محمد بن احمد المعروف بالبشاري(ت ٣٣٦هـ/٩٤٧م)، أحسن التقاسيم في معرفة الاقاليم، (ليدن، ١٩٠٩م)، ٣٨٩.
(٥) الحموي، معجم البلدان، ٢٦٩/١.
(٦) أبو نعيم، أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى الأصبهاني (ت٤٣٠هـ/١٠٣٩م)، ذكر أخبار أصبهان، (ليدن، ١٩٣١م)، ١٤/١.
(٧) الرستاق: فارسي معرب ويقال: (رسداق) ايضاً وهو السواد، والجمع الرساتيق. أبن منظور، محمد بن مكرم الأفريقي المصري (ت٧١١هـ/١٣١١م)، لسان العرب، دار صادر، ط/١، (بيروت، د. ت)، ١١٦/١٠.
(٨) ابن رسته، أبوعلي احمد بن عمر(٣٠٠هـ/٩١٢م)، الاعلاق النفيسة، (ليدن، ١٨٩١م)، ٢٧٥.
(٩) أبو نعيم، ذكر أخبار اصبهان، ١٤/١.
(١٠) الحموي، معجم البلدان، ٩٥/٢.
(١١) الأصطخري، أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن الفارسي (ت٣٤٦هـ/٩٥٧م)، المسالك والممالك، مطبعة بريل، (ليدن، ١٣٤٦هـ/١٩٢٧م)، ٦٧.
(١٢) الحموي، معجم البلدان، ٥٥٥/٢.
(١٣) ابن رستة، الاعلاق النفيسة، ٢٧٤.
(١٤) حمزة الاصفهاني، أبوعبدالله بن الحسن(ت٣٦٠هـ/٩٧٠م)، تأريخ سني الملوك والانبياء، (بيروت، ١٩٦١م)، ٣٦.
(١٥) أبو كثير، أبو الفداء اسماعيل بن عمر القرشي (ت ٧٧٤هـ/١٣٧٣م)، البداية والنهاية، مكتبة المعارف، (بيروت، د. ت)، ٤١١.
(١٦) ابن حوقل، أبو القاسم محمد(ت ٣٦٧هـ/٩٧٧م)، صورة الارض، (ليدن، ١٩٣٨م)، ٣١٠.
(١٧) البلاذري، أحمد بن يحيى بن جابر (ت٢٧٩هـ/٨٩٢م)، فتوح البلدان، (بيروت، ١٩٧٨م)، ٣٠٩.

(١٨) اليعقوبي، أحمد بن ابي يعقوب بن جعفر بن وهب بن واضح (ت٢٩٢هـ/٩٠٥م)، البلدان، (النجف، ١٩١٨م)، ٤١.
(١٩) ابن رستة، الاعلاق النفيسة، ٢٧٤.
(٢٠) الطبري، أبو جعفر محمد بن جرير (ت٣١٠هـ/٩٢٢م). تأريخ الرسل والملوك، دار الكتب العلمية، ط١، (بيروت، ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م)، ٢٢٢/٣.
(٢١) ابن الأثير، علي بن محمد بن محمد الشيباني الجزري (ت٦٣٠هـ/١٢٣٣م)، الكامل في التأريخ، دار الكتب العلمية، ط١، (بيروت، ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م)، ٥/٣؛ ابن كثير، البداية والنهاية، مكتبة المعارف، (بيروت، د. ت)، ١٠٦/٧.
(٢٢) الطبري، التاريخ، ٢٤٨/٤.
(٢٣) أبو نعيم، أخبار أصبهان، ٢٣/١.
(٢٤) م. ن، ٢٤/١.
(٢٥) أبو نعيم، أخبار أصبهان، ٢٤/١.
(٢٦) الطبري، التاريخ، ١٤٠/٤.
(٢٧) الخراج: هو جزية الارض، او هي كل ارض فتحها المسلمون عنوة وتركوها في يد أهلها يزرعونها ويدفعون خراجها لبيت مال المسلمين.
ابن قيم الجوزية، أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن أيوب (ت٧٥١هـ/١٣٥٠م)، أحكام أهل الذمة، تحقيق: طه عبدالرؤوف سعد، دار الكتب العلمية، ط٢، (بيروت، ١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م)، ٣٤/١.
(٢٨) الجزية: هي الخراج المضروب على رؤوس الكفار إذلالاً وصغاراً.
النفراوي، أحمد بن غنيم بن سالم بن مهنا (ت ١١٢٦هـ/١٧١٤ م)، الفواكه الدواني على رسالة أبي زيد القيرواني، تحقيق: رضا فرحات، مكتبة الثقافة الدينية، (د. ت)، ٧٦٣/٢.
(٢٩) البلاذري، فتوح البلدان، ٣٠٨.
(٣٠) أبو نعيم، أخبار أصبهان، ٢٧/١.
(٣١) ابن حوقل، صورة الارض، ٣٠٩.
(٣٢) أبو نعيم، أخبار أصبهان، ١٨/١.
(٣٣) المقدسي، أحسن التقاسيم، ٣٨٩.
(٣٤) أبو نعيم، أخبار أصبهان، ١٨/٢.
(٣٥) الحموي، معجم البلدان، ٢٤٠/٣.
(٣٦) السبكي، تاج الدين عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي (ت٧٧١هـ/١٣٧٠م)، طبقات الشافعية الكبرى، تحقيق: محمود محمد الطناحي ود. عبدالفتاح محمد الحلو، هجر للطباعة والنشر والتوزيع، ط٢، (١٤١٣هـ/١٩٩٣م)، ٢١٠/٤.
(٣٧) أبن خلكان، أبو العباس أحمد بن محمد بن أبي بكر (ت٦٨١هـ/١٢٨٣م)، وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر، (بيروت، ١٣٩٢هـ/١٩٧٢م)، ٤٨/١.
(٣٨) الحموي، معجم الادباء، (القاهرة، ١٩٤٢م)، ٤١/٣.
(٣٩) القزويني، زكريا بن محمد بن محمود (ت٦٨٢هـ/١٢٨٣م)، آثار البلاد وأخبار العباد، دار صادر، (بيروت، ١٣٩٠هـ/١٩٧٠م)، ٢٩٧.
(٤٠) م. ن.

(٤١) أبو نعيم، أخبار أصبهان، ٨٨/٢.
(٤٢) الحموي، معجم البلدان، ٢٤٠/٣.
(٤٣) ابن رستة، الاعلاق النفيسة، ١٦٠.
(٤٤) المقدسي، أحسن التقاسيم، ٣٨٩.
(٤٥) م. ن.
(٤٦) القزويني، آثار البلاد، ٣٤٨.
(٤٧) الأصطخري، المسالك والممالك، ٢٣٨.
(٤٨) أبو نعيم، أخبار أصبهان، 416/1.
(٤٩) م. ن.
(٥٠) البخاري، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم الجعفي (ت٢٥٦هـ/ ٨٧٠م)، التأريخ الكبير، تحقيق: السيد هاشم الندوي، (دار الفكر، د. ت)، ٦٨/٧ ؛أبن حجر، أبو الفضل أحمد بن علي العسقلاني (ت٨٥٢هـ/١٤٤٨م)، تهذيب التهذيب، دار الفكر، ط/١، (بيروت، ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م)، ٢٧٠/٧.
(٥١) ابن حِبان، أبو حاتم محمد بن أحمد التميمي البُستي (ت٣٥٤هـ/٩٦٥م). الثقات، تحقيق: السيد شرف الدين أحمد، دار الفكر، ط/١، (١٣٩٥هـ/١٩٧٥م)، ١٧٣/٣ ؛ ابن عبد البر، أبو عمر يوسف بن عبد الله القرطبي (ت٤٦٣هـ/١٠٧١م)، الإستيعاب، تحقيق: علي محمدالبجاوي، دارالجيل، ط/١، (بيروت، ١٤١٢هـ/١٩٩١م)
، ١٧٠/١.
(٥٢) أبو نعيم، أخبار أصبهان، ٣٠٤/1.
(٥٣) ابن حجر، تهذيب التهذيب، ٣٤٧/١.
(٥٤) ابن أبي حاتم، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس الرازي (ت٣٢٧هـ/٩٣٩م)، الجرح والتعديل، دار إحياء التراث العربي، ط/١، (بيروت، ١٢٧١هـ/١٩٥٢م)، ٣٤٧/٥؛ الذهبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الدمشقي (ت٧٤٨هـ/١٣٤٧م)، الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، تحقيق: محمد عوامة، دار القبلة للثقافة الإسلامية ومؤسسة علو، ط/١، (جدة، ١٤١٣هـ/١٩٩٢م)، ٦٦٤/١.
(٥٥) أبو نعيم، أخبار أصبهان، ٣٢٤/1.
(٥٦) الحموي، معجم الادباء، ٨٨/٢؛ الصفدي، صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله (ت٧٦٤هـ/١٣٦٣م)،
الوافي بالوفيات، تحقيق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، دار إحياء التراث العربي، (بيروت، ١٤٢٠هـ/٢٠٠٠م)، ٧٢/٨.
(٥٧) أبو نعيم، أخبار أصبهان، ٢٩٦/٢.
(٥٨) ابن النديم، أبو الفرج محمد بن إسحاق (ت٣٨٥هـ/٩٩٥م)، الفهرست، دار المعرفة، (بيروت، ١٣٩٨هـ/١٩٧٧م)، ٢١٩/١ ؛ كحالة، عمر رضا (ت١٤٠٨هـ/١٩٨٧م)، معجم قبائل العرب القديمة والحديثة، دار العلم للملايين، (بيروت، ١٣٨٨هـ/١٩٦٨م)، ٢٤٠/٥.
(٥٩) أبو نعيم، أخبار أصبهان، ٨٣/٢.
(٦٠) م. ن، ٢٣٦/٢.
(٦١) الذهبي، المعين في طبقات المحدثين، تحقيق: د. همام عبد الرحيم سعيد، دار الفرقان، ط/١، (عمان، ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م)، ٣٦/١؛ الزركلي، خير الدين (ت١٣٩٦هـ/١٩٧٦م)،

الأعلام قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين، المطبعة العربية، (القاهرة، ١٣٤٧هـ/١٩٢٨م)، ١٩٥/١.

(٦٢) الحموي، معجم البلدان، ٤٧١/٢.

(٦٣) الذهبي، العبر في خبر من غبر، تحقيق: د. صلاح الدين المنجد، مطبعة حكومة الكويت، ط/٢، (الكويت، ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م)، ٣٠٩/٢.

(٦٤) ابن خلكان، وفيات الأعيان، ٤٦٤/١.

(٦٥) الصفدي، الوافي بالوفيات، ١٠/٥.

(٦٦) أبو نعيم، أخبار أصبهان، ٣٣٥/١.

(٦٧) م. ن، ٣٤١/٢.

(٦٨) ابن حجر، تهذيب التهذيب، ١٥/٧؛ الزركلي، الاعلام، ١٩٤/٤.

(٦٩) الحموي، معجم البلدان، ٧٥٣/١.

(٧٠) أبو نعيم، أخبار أصبهان، ١٣٧/٢.

(٧١) م. ن، ١١٥/١.

(٧٢) السمعاني، أبو سعيد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي (ت٥٦٢هـ/١١٦٦م)، الأنساب، تحقيق: عبد الله عمر البارودي، دار الفكر، ط/١، (بيروت، ١٤١٩هـ/١٩٩٨م)، ٢٦٠/١.

(٧٣) أبو نعيم، أخبار أصبهان، ١٦٤/٢.

(٧٤) السمعاني، الانساب، ١١٠/١.

(٧٥) الذهبي، المعين، ٤٢/١.

(٧٦) أبو نعيم، أخبار أصبهان، ١٣٣/٢.

(٧٧) م. ن، ١/ ٣٤٨.

(٧٨) ابن حجر، تهذيب التهذيب، ٩/١٤.

(٧٩) أبو نعيم، أخبار أصبهان، ١٨٤/١.

المصادر:

- **ابن الأثير، علي بن محمد بن محمد الشيباني الجزري (ت٦٣٠هـ/١٢٣٣م).**

١. الكامل في التأريخ، دار الكتب العلمية، ط/١، (بيروت، ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م).

- **الأصطخري، أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن الفارسي (ت٣٤٦هـ/٩٥٧م).**

٢. المسالك والممالك، مطبعة بريل، (ليدن، ١٣٤٦هـ/١٩٢٧م).

❖ **البخاري، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم الجعفي (ت٢٥٦هـ/ ٨٧٠م).**

٣. التأريخ الكبير، تحقيق: السيد هاشم الندوي، (دار الفكر، د. ت).

❖ **البلاذري، أحمد بن يحيى بن جابر (ت٢٧٩هـ/٨٩٢م).**

٤. فتوح البلدان، (بيروت، ١٩٧٨م).

❖ **ابن أبي حاتم، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس الرازي (ت٣٢٧هـ/٩٣٩م).**

٥. الجرح والتعديل، دار إحياء التراث العربي، ط/١، (بيروت، ١٢٧١هـ/١٩٥٢م).

❖ **ابن حِبان، أبو حاتم محمد بن أحمد التميمي البُستي (ت٣٥٤هـ/٩٦٥م).**

٦. الثقات، تحقيق: السيد شرف الدين أحمد، دار الفكر، ط/١، (١٣٩٥هـ/١٩٧٥م).

❖ **ابن حجر، أبو الفضل أحمد بن علي العسقلاني (ت٨٥٢هـ/١٤٤٨م).**

٧. تهذيب التهذيب، دار الفكر، ط/١، (بيروت، ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م).

❖ **الحموي، أبوعبدالله ياقوت بن عبد الله (ت٦٢٦هـ/١٢٢٩م).**

٨. معجم الادباء، (القاهرة، ١٩٤٢م)

٩. معجم البلدان، دار الفكر، (بيروت، د. ت).

❖ **ابن حوقل، أبو القاسم محمد(ت ٣٦٧هـ/٩٧٧م).**

١٠. صورة الارض، (ليدن، ١٩٣٨م).

❖ **ابن خلكان، أبو العباس أحمد بن محمد بن أبي بكر (ت٦٨١هـ/١٢٨٣م).**

١١. وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر، (بيروت، ١٣٩٢هـ/١٩٧٢م).

❖ **الذهبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الدمشقي (ت٧٤٨هـ/١٣٤٧م).**

١٢. العبر في خبر من غبر، تحقيق: د. صلاح الدين المنجد، مطبعة حكومة الكويت، ط/٢، (الكويت، ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م).

١٣. الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، تحقيق: محمد عوامة، دار القبلة للثقافة الإسلامية ومؤسسة علو، ط/١، (جدة، ١٤١٣هـ/١٩٩٢م).

١٤. المعين في طبقات المحدثين، تحقيق: د. همام عبد الرحيم سعيد، دار الفرقان، ط/١، (عمان، ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م).

❖ **ابن رسته، أبو علي احمد بن عمر (٣٠٠هـ/٩١٢م).**

١٥. الاعلاق النفيسة، (ليدن، ١٨٩١م).

❖ **الزركلي، خير الدين (ت١٣٩٦هـ/١٩٧٦م).**

١٦. الأعلام قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين، المطبعة العربية، (القاهرة، ١٣٤٧هـ/١٩٢٨م).

❖ **السبكي، تاج الدين عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي (ت٧٧١هـ/١٣٧٠م).**

١٧. طبقات الشافعية الكبرى، تحقيق: محمود محمد الطناحي ود. عبد الفتاح محمد الحلو، هجر للطباعة والنشر والتوزيع، ط/٢، (١٤١٣هـ/١٩٩٣م).

❖ **السمعاني، أبو سعيد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي (ت٥٦٢هـ/١١٦٦م).**

١٨. الأنساب، تحقيق: عبد الله عمر البارودي، دار الفكر، ط/١، (بيروت، ١٤١٩هـ/١٩٩٨م).

❖ **الصفدي، صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله (ت٧٦٤هـ/١٣٦٣م).**

١٩. الوافي بالوفيات، تحقيق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، دار إحياء التراث العربي، (بيروت، ١٤٢٠هـ/٢٠٠٠م).

❖ **الطبري، أبو جعفر محمد بن جرير (ت٣١٠هـ/٩٢٢م).**

٢٠. تأريخ الرسل والملوك، دار الكتب العلمية، ط/١، (بيروت، ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م).

❖ **ابن عبد البر، أبو عمر يوسف بن عبد الله القرطبي (ت٤٦٣هـ/١٠٧١م).**

٢١. الإستيعاب، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار الجيل، ط/١، (بيروت، ١٤١٢هـ/١٩٩١م).

❖ **القزويني، زكريا بن محمد بن محمود (ت٦٨٢هـ/١٢٨٣م).**

٢٢. آثار البلاد وأخبار العباد، دار صادر، (بيروت، ١٣٩٠هـ/١٩٧٠م).

❖ **ابن قيم الجوزية، أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن أيوب (ت٧٥١هـ/١٣٥٠م).**
٢٣. أحكام أهل الذمة، تحقيق: طه عبد الرؤوف سعد، دار الكتب العلمية، ط/٢، (بيروت، ١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م).
❖ **أبن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمر القرشي (ت٧٧٤هـ/١٣٧٣م).**
٢٤. البداية والنهاية، مكتبة المعارف، (بيروت، د. ت).
❖ **كحالة، عمر رضا (ت١٤٠٨هـ/١٩٨٧م).**
٢٥. معجم قبائل العرب القديمة والحديثة، دار العلم للملايين، (بيروت، ١٣٨٨هـ/١٩٦٨م).
❖ **المقدسي، أبوعبدالله محمد بن احمد المعروف بالبشاري(ت ٣٣٦هـ/٩٤٧م).**
٢٦. أحسن التقاسيم في معرفة الاقاليم، (ليدن، ١٩٠٩م).
❖ **ابن منظور، محمد بن مكرم الأفريقي المصري (ت٧١١هـ/١٣١١م).**
٢٧. لسان العرب، دار صادر، ط/١، (بيروت، د. ت).
❖ **ابن النديم، أبو الفرج محمد بن إسحاق (ت٣٨٥هـ/٩٩٥م).**
٢٨. الفهرست، دار المعرفة، (بيروت، ١٣٩٨هـ/١٩٧٧م).
❖ **أبو نعيم، أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى الأصبهاني (ت٤٣٠هـ/١٠٣٩م).**
٢٩. ذكر أخبار أصبهان، (ليدن، ١٩٣١م).
❖ **النفراوي، أحمد بن غنيم بن سالم بن مهنا (ت ١١٢٦هـ/١٧١٤ م).**
٣٠. الفواكه الدواني على رسالة أبي زيد القيرواني، تحقيق: رضا فرحات، مكتبة الثقافة الدينية، (د. ت).
❖ **اليعقوبي، أحمد بن ابي يعقوب بن جعفر بن وهب بن واضح (ت٢٩٢هـ/٩٠٥م).**
٣١. البلدان، (النجف، ١٩١٨م).

Islamic Scientists and their Roles in circularizing Islam In Esfahan

Assist. Lecturer. Huda Abd-Allah
High Institute for Infertility Diagnosis and ART'S
Al-Nahrain University

(Abstract)

Knowledge was varied at all level, and it reached to all sector of society during the Arabic Islamic Renaissance that lasted five centuries. Its creativity and originality had a great effect on every aspect of life in the countries laborited by Arab Muslims.Esfahan was one of these countries, in which Arab Muslims played a great role in dissemination of knowledge and science in the society.

The role of Arab bookworms and thinkers in circularizing Islamic knowledge was distinguished. Islamic religion improved the behavior of Arabic people so they became able to learn people and nations the principles of knowledge. This lead to develop the scientific movement by many great scientists whose works were regarded as source of knowledge in different aspects of life , where in groups of darkness were appeared to claim for Sasanian and Magian to Kick Muslims out of this regions. But the strength of Islamic ideas defied these conspiracies scientists did their best in curbing these groups and unfolding their leader.

In Esfahan, people of different jobs, like copper man, butcher, decorator, dress maker and other, were interested in knowledge and science.The principle aim of those scientists was to circularize the principles of Islamic religion as well as its culture. Arabic language had also a role in establishing the provisions of legitimacy and clarifying them. Most of these scientists were narrators, scholars, writers, judges, historians poets and philosophers.

That is the summary of intellectual movement of the Arabic Muslims when they circularized Islamic religion into other countries.